



تايم : خسائر إسرائيل عشرة أمثال خسائر مصر

نيويورك في ١٣ - أ.ب - أجبرت مجلة « تايم » الأمريكية مقارنة لواتسع ما بعد معارك أكتوبر بين مصر وإسرائيل خرجت منها بأن إسرائيل هي الأكبر خسارة وأن خسائر اقتصادية كبيرة ما زالت تنتظرها رغم سلسلة إجراءات التنشيف التي تزداد يوما بعد يوم .

وقالت المجلة أن الرئيس السادات خرج من الحرب دون أن يتأثر مركزه في الوقت الذي يتبادل فيه الزعماء الإسرائيليون الاتهامات علنا عن أسباب تصورهم في الحرب .

وأضافت أن خسائر مصر في الحرب لا تتجاوز ثلاثة آلاف . وإذا أخذنا في الاعتبار أن عدد سكان مصر ٢٦ مليوناً فمعنى ذلك أن خسائر إسرائيل في الحرب تصل إلى ١٠ أمثال خسائر مصر التي تستطيع بفضل ثرائها السكاني أن تحصل خسائر القتال كما أن الانتصاف المصري لم يقق القوة العاملة الضرورية لسد عجزه كما حدث في إسرائيل .

وقالت « تايم » أن فنادق القاهرة الكبرى لم تلغ إلا عددا محدوداً من حالات الحجز المسبقة لفصل الشتاء بالرغم من إغلاق مطار القاهرة لمدة ٢٤ يوماً كاملة .

أما في إسرائيل فإن الحالة المزاجية يسودها الحزن والشكوك وانخفضت معدلات الائتاق واضطرت الحكومة للاقتراض لدفع المرتبات .

وترى « تايم » أن اتفاق وقف إطلاق النار كان يمثل بالنسبة لإسرائيل « قراراً خطيراً يمس وجودها القومي » ولأن الحقائق واضحة فإن إسرائيل تخشى أن تضر المعركة الديبلوماسية مالمصلحة الأساسية أن حكومة جولدا مائير ليست من القوة يمكن يسمح لها بطلب أكثر مما حصلت عليه في خطة كيسنجر مع الضغوط الشديدة التي تبذلها الحكومة الأمريكية على إسرائيل .